



تلاوة القرآن الكريم وتجويده

الجزء الأول من المقرر

الصف السادس الابتدائي

اسم الطالب /

الصف /

تمهيد:

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ رضي الله عنه يقرأ آيات من القرآن الكريم، وهي سورة البقرة كما هو ثابت في الصحيحين، وبجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركات الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركات الفرس، حتى خشي أسيد رضي الله عنه أن تطفأ الفرس ابنه يحيى وكان قريباً منها، قال أسيد: فقمتم إليها فإذا مثل الظلّة فوق رأسي فيها أمثال السُرُج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أسيد رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم »^(١).

على أي شيء تدل هذه القصة؟

فضل تلاوة القرآن الكريم:

اكتب الفضل الذي يدل عليه الحديث الوارد في الجدول الآتي:

الفضل الذي يدل عليه الحديث	الحديث من السنة
	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُترجة ريحها طيب وطعمها طيب » ^(٢) .
	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه » ^(٣) .
	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ﴿ آله ﴾ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف » ^(٤) .

أهمية تلاوة القرآن الكريم:

مما يدل على أهمية تلاوة القرآن الكريم ما يترتب على تلاوته من ثمرات، ومنها:

- ١ زيادة الإيمان بالله تعالى.
- ٢ حصول طمأنينة القلب بتلاوة القرآن الكريم.
- ٣ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق الرذيلة.
- ٤ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
- ٥ الفوز بالأجر والمثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.

ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم كل يوم بانتظام، ليحصل على الخير التي أخبر

عنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله:

« »

تمهيد:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (١) (٢).

أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يسر القرآن للذكر، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

الجواب: أستفيد من هذه الآية: الحث على

أهمية حفظ القرآن الكريم:

لحفظ القرآن الكريم وإتقانه أهمية كبرى من وجوه عديدة، أهمها:

- ١ أنه من أشرف خصائص هذه الأمة.
- ٢ التأسى بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح.
- ٣ أنه أساس العلم النافع.
- ٤ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.

فوائد حفظ القرآن الكريم:

- ١ كسب الأجر والثواب من الله تعالى.
- ٢ أنه يُعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بآدابه والتخلق بأخلاقه.
- ٣ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانشراح الصدر.
- ٤ أن الحافظ يستطيع قراءة القرآن الكريم في جميع الأحوال.

فضل حفظ القرآن الكريم :

لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، دنيوية وأخروية، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي :

١ أن حافظ القرآن الكريم يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة، والدليل على ذلك : قوله ﷺ : « مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة »^(١).

٢ أن حافظ القرآن الكريم منزلته عالية في الدنيا والآخرة، والدليل على ذلك قوله ﷺ : « يُقال لصاحب القرآن : اقرأ وارْقَ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها »^(٢).

٣ أن حافظ القرآن الكريم يُقدّم على غيره في الصلاة وغيرها، والدليل على ذلك : قوله ﷺ : « يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ »^(٣).

٤ أن حافظ القرآن الكريم معدودٌ من أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَتٌ مُّبِينَةٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾^(٤).

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ : « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب »^(٥).

التقويم

٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي :

(ب)	(أ)
قال ﷺ : « زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » ^(١) .	حافظ القرآن يكون مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة.
قال ﷺ : « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب » ^(٢) .	حافظ القرآن يُقدّم على غيره في الصلاة وغيرها.
قال ﷺ : « مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة » ^(٣) .	حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى.
قال ﷺ : « يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ » ^(٤) .	

تمهيد:

القرآن الكريم هو أفضل الكتب التي أنزلها الله تعالى على رسله عليهم الصلاة والسلام، وقد خص الله تعالى بعض سور القرآن الكريم بمزيد فضل تنويها بمكانتها وشرفها، ومنها سور: الفاتحة، والمملك، والكافرون، والإخلاص، والمعوذتين، ومما ورد في فضل هذه السور ما يأتي:

فضل سورة الفاتحة:

من فضائل سورة الفاتحة: أنها أعظم سورة في القرآن الكريم. والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد بن المَعْلَى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد»، فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله، إنك قلت: «لأعلمنك أعظم سورة من القرآن». قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»^(١).

نشاط ١

أذكر الآية التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث السابق، مع ذكر السورة التي وردت فيها.

فضل سورة المملك:

من فضائل سورة المملك: أنها تشفع لمن داوم على قراءتها. والدليل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك»^(١).

فضل سورة الكافرون:

أنها تعدل ربع القرآن الكريم، وأنها براءة من الشرك. والدليل على ذلك: حديث فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل: «اقرأ ﴿قُلْ يَتَّابِعُهَا الْكَافِرُونَ﴾» ثم تم على خاتمها فإنها براءة من الشرك»^(٢). وقوله صلى الله عليه وسلم في سورة الكافرون: «إنها تعدل ربع القرآن»^(٣).

فضل سورة الإخلاص :

من فضائل سورة الإخلاص : أنها تعدل ثلث القرآن الكريم .
والدليل على ذلك : حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾
يردها، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، وكان الرجل تقالها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن »^(١).

فضل سورتي الفلق والناس :

١ عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط ؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس »^(٢).

٢ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ؛ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات^(٣).

٣ عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعوذتين حين تُمسي وحين تُصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء »^(٤).

التقويم

١ أذكر بعض السور التي خصها الله تعالى بمزيد فضل .

٢ أورد دليلاً من السنة يبين عظم سورة الفاتحة .

٣ أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب :

السورة	من فضائلها
سورة الملك	
سورة الكافرون	
سورتا الفلق والناس	

المد (تعريفه - حروفه)

تمهيد:

نُوحِيهَا وَأُوتِينَا أُوزِينَا

• ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

• ماذا تسمى الأحرف الملونة باللون الأحمر؟

تعريف المد:

إطالة الصوت بحرف من أحرف المد واللين.

المراد بإطالة الصوت:

١ رفع الصوت. ٢ زيادة الصوت. ٣ إشباع الحرف. ٤ إطالة زمن النطق بالحرف.

نشاط ١

أحرف المد:

١ الألف، ولا تكون إلا ساكنة وما قبلها مفتوح.

٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

الأمثلة

م	حرف المد	أمثلة	التوضيح
١	الألف	﴿ قَالَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنا، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ مفتوحا؛ والألف أحد حروف المد.
٢	الواو	﴿ مَكَثُوت ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَكَثُوت ﴾ مضموما؛ ولهذا كانت الواو حرفا من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٣	الياء	﴿ تَمْشِي ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمْشِي ﴾ مكسورا؛ ولهذا كانت الياء حرفا من حروف المد لتحقيق شرط المد.

كيفية النطق بالمد:

م	المثال	التوضيح
١	﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	﴿يَأَيُّهَا﴾	

نشاط ٢

املأ الفراغ في الجدول التالي:

المثال	حرف المد	متحرك أو ساكن	الحرف الذي قبله	حركته
﴿أَصَابَهُ﴾				
﴿وَأَقْبَلُوا﴾				
﴿يَقُولُ﴾				
﴿أَلْزَى﴾				
﴿طَلِيرٍ﴾				
﴿قِيلَ﴾				

نشاط ٣ - أقرأ الكلمات الآتية مطبقا المد: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾. ﴿عَبْدَنَا أَيُّوبَ﴾. ﴿إِلَّا أَنَّمَا﴾.

التقويم

١ ما تعريف المد؟

٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها نطقًا

صحيحًا:

١ قال تعالى: ﴿وَحَدَّاقٍ غُلْبًا﴾^(١).

٢ قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾^(٢).

٣ قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾^(٣).

٢ اذكر مثالين على المد.

.....

.....

تمهيد:

استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :

❶ قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ ^(١) .

❷ قال تعالى : ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ ^(٢) . ماذا ستكتشف ؟

ستكتشف :

❶ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي .

❷ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿ هَنِيئًا ﴾ جاء بعده همزة .

❸ أن زمن النطق في كلمة ﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾ جاء طبيعياً بمقدار حركتين .

❹ أن زمن النطق في كلمة ﴿ هَنِيئًا ﴾ جاء زائداً على المد الطبيعي ، أي : فوق الحركتين .

أقسام المد :

ينقسم المد إلى قسمين : القسم الأول : المد الأصلي (الطبيعي) .

وهو الذي لا يتوقف على سبب . وسُمِّي أصلياً ؛ لأنه أصل المد الفرعي ، وسمي طبيعياً ، لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده على حده المقرر له ، ولا ينقصه عنه .

القسم الثاني : المد الفرعي .

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون . وسمي فرعياً ؛ لتفرعه عن المد الطبيعي .

الأمثلة

نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾ ^(١) .	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد ، وهو الألف في كلمة ﴿ فَطَالَ ﴾ ، والواو في كلمة ﴿ يَقُولُ ﴾ ، والياء في كلمة ﴿ فِي ﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون ، ولهذا مدت مداً طبيعياً بمقدار حركتين .
	﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ ﴾ ^(٢) .	
	﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ^(٣) .	
المد الفرعي	﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴾ ^(٤) .	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿ الطَّامَةُ ﴾ جاء بعده سكون ، والألف في كلمة ﴿ سَاءَ ﴾ جاء بعده همز ، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين ، وسبب ذلك وقوع همز أو سكون بعد حرف المد .
	﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴾ ^(٥) .	

نشاط ١

أُمِّزْ المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط كما في المثال الأول:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعد حرف المد همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ ^(١)
				﴿الْحَاقَّةُ﴾ ^(٢) ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ ^(٣)
				﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ ^(٤)
				﴿أَصْبِرُوا وَاصْبِرُوا﴾ ^(٥)
				﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾ ^(٦)
				﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ ^(٧)

نشاط ٢

أقرأ الكلمات الآتية مطبقا المد بقسميه، الأصلي والفرعي: ﴿وَالصَّفَّاتِ﴾. ﴿أَوَّابًا وَأُنَا﴾. ﴿قَالُوا﴾.

التقويم

١ ينقسم المد إلى قسمين، أذكرهما .

٢ وزع الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعْلُوهُ﴾ ، ﴿يَسْأَلُونَ﴾ ، ﴿لَا يَخَافُ﴾ ، ﴿حَطِئْتَنِيهِمْ﴾ ، ﴿الَّذِي﴾

المد الأصلي (الطبيعي)	المد الفرعي
.....	
.....	
.....	

٣ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)
• لتفرعه عن المد الطبيعي . • الذي لا يتوقف على سبب . • لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين . • لأنه أصل للمد الفرعي . • الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون .

(أ)
• المد الأصلي (الطبيعي) . • سمي أصليا . • المد الفرعي . • سمي فرعيا .

أنواع المد الفرعي

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآية الآتية:

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ﴾^(١).

تمهيد:

لاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة ﴿طَّامَّةُ﴾. ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟
- ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿طَّامَّةُ﴾؟
- ٣ هل لاحظت اختلاف سبب المد في الكلمتين؟
- ٤ ما سبب هذا الاختلاف؟

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

- ١ مدمتصل.
- ٢ مد منفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

- ١ مد لازم.
- ٢ مد عارض للسكون.

الأمثلة

م	نوع المد الفرعي	سببه	أمثلة	التوضيح
١	المتصل	الهمز	﴿يَشَاءُ﴾	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾، والياء في كلمة ﴿وَفِي﴾، فكان ذلك سببا لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	
٣	اللازم	السكون	﴿الْحَاقَّةُ﴾	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾، والواو في كلمة ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، فكان ذلك سببا لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾	

أستخرج المد الفرعي من الآيات الآتية، وأبين السبب:

الآية	حرف المد	السبب
﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ ^(١)		
﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ﴾ ^(٢)		
﴿وَالصَّفَقَتِ صَفًا﴾ ^(٣)		

١ اقرأ الأمثلة الآتية، ثم سجّل نوع المد أمام كل مثال :

نوع المد	الأمثلة
.....	﴿السُّوء﴾
.....	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
.....	﴿الصَّاحَّةُ﴾
.....	﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾

٢ اقرأ الأمثلة الآتية، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه :

١ قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾^(١).

٢ قال تعالى : ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾^(٢).

٣ قال تعالى : ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾^(٣).

٣ اقرأ الأمثلة الآتية، ثم استخرج المد الذي سببه السكون وبين نوعه :

١ قال تعالى : ﴿ءَأَلَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٤).

٢ قال تعالى : ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾^(٥).

٣ قال تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾^(٦).

تطبيقات : استخرج من سورة ص مد فرعي وبين سببه ...

المد المتصل

جَاءَ السُّوءَ النَّسِيءُ

تمهيد:

- ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟
- ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟
- ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأزرق؟

تعريفه:

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه:

حكم المد المتصل: وجوب المد وتأكده.

مقداره:

يمد المد المتصل أربع حركات إلى ست حركات كما هو متقرر في أصول قراءة حفص وخصوصاً إذا كان المد المتصل متطرفاً.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿يَشَاءُ﴾	نلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد وهو الألف وسبب المد وهو الهمزة جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سمي مداً متصلًا، فيمد مقدار أربع حركات.
٢	﴿تَبَوَّأَ﴾	نلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأَ﴾ أن حرف المد وهو الواو وسبب المد وهو الهمزة جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سمي مداً متصلًا، فيمد مقدار أربع حركات.
٣	﴿يُضَيِّئُ﴾	نلاحظ في كلمة ﴿يُضَيِّئُ﴾ أن حرف المد وهو الياء وسبب المد وهو الهمزة جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سمي مداً متصلًا، فيمد مقدار أربع حركات.

نشاط

أقرأ الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل: ﴿إِذْ جَاءَ﴾ ﴿بِالسُّوءِ﴾ ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ ﴿هَنِيئًا﴾

١ عرّف المد المتصل. ٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

التقويم

٣ أقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المتصل وبين حرفه:

م	الأمثلة	المد المتصل	حرفه
١	قال تعالى: ﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ ^(١) .		
٢	قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ^(٢) .		
٣	قال تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ ^(٣) .		

التجويد: المد المنفصل

يَا أَيُّهَا قُوَا أَنْفُسَكُمْ إِنَّي آمَنْتُ

تمهيد:

- ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

تعريفه:

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١)

(سمي منفصلاً لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقة أو حكماً ، كما يسمى جائزاً : لجواز قصره عند بعض القراء ، ومدّه عند بعضهم الآخر .

حكمه:

جواز المد^(١).

اختر المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب . المراد بجواز المد :

- ❶ أن القارئ ملزم بالمد . ☐ ❷ أن القارئ ملزم بعدم المد . ☐ ❸ أن القارئ مخير بين المد وعدمه . ☐

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾ وأن سبب المد وهو الهمزة جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾ ، ولهذا سمي مدا منفصلاً ، فيمد مقدار أربع حركات.
٢	﴿قُوَا أَنْفُسَكُمْ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوَا﴾ وأن سبب المد وهو الهمزة جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ ، ولهذا سمي مدا منفصلاً ، فيمد مقدار أربع حركات.
٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿وَفِي﴾ وأن سبب المد وهو الهمزة جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ ، ولهذا سمي مدا منفصلاً ، فيمد مقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ وأن سبب المد وهو الهمزة جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾ ، ولهذا سمي مدا منفصلاً ، فيمد مقدار أربع حركات.

أقرأ الكلمات الآتية مطبقا المد المنفصل:

﴿عَلَىٰ إِلَٰهَ يَاسِينَ﴾ ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ﴾ ﴿أَلَا إِنَّهُمْ﴾ ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾

التقويم

١ عرّف المد المنفصل.

٢ ما الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول الآتي:

المد المنفصل	المد المتصل	من حيث:
		حكمه
		مقدار مده
		سبب تسميته

٣ اقرأ الأمثلة الآتية، ثم استخرج المد المنفصل وبين حرفه:

م	الأمثلة	المد المنفصل	حرفه
١	قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾ ^(١) .		
٢	قال تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّ أَكْرَمَ﴾ ^(٢) .		
٣	قال تعالى: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ ^(٣) .		

تطبيقات: استخرج من سورة الصافات مد منفصل ومتصل وبين حكمه ...

تم بحمد الله إنهاء منهج تجويد الفصل الدراسي الأول ..

تمهيد:

- قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْكَوْمِ﴾ (١) ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٢).
- استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم استمع إليه وهو يقرأ بالوقف على كلمة ﴿الْكَوْمِ﴾، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- ما حركة النون في كلمة ﴿الْكَوْمِ﴾؟
 - كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْكَوْمِ﴾ في حالة الوصل؟
 - كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْكَوْمِ﴾ في حالة الوقف؟
 - هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلياً أو عارضاً؟

تعريف المد العارض للسكون:

أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف (٣).

حكمه:

جواز المد.

مقداره:

الأمثلة

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

م	المثال	التوضيح
١	﴿عَفْلُونَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرفي المد وهما الواو و الياء ، جاء بعدهما سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سمي مدا عارضاً للسكون، فيمد مقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
٢	﴿الْمُرْسَلِينَ﴾	
٣	﴿وَالصَّيْفِ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرفي المد وهما الياء و الواو ، ليسا حَرَفَيَّ مد، وإنما مد لين، لأنهما ساكنان وما قبلهما مفتوح.
٤	﴿خَوْفٍ﴾	

نشاط ١

أقرأ الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

﴿الْحَكِيمِ﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿مُقَمَّحُونَ﴾ ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾

التقويم

١ عرّف المد العارض للسكون.

٢ ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

٣ اقرأ الأمثلة الآتية، ثم استخرج المد العارض للسكون وبين حرفه:

م	الأمثلة	المد العارض للسكون	حرفه
١	قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ^(١) .		
٢	قال تعالى: ﴿قَالُوا يَنْزِلُنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ﴾ ^(٢) .		
٣	قال تعالى: ﴿وَأَمَنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ ^(٣) .		

تمهيد:

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ هذه الآية :
قال تعالى : ﴿ كَتَبَ عِصَى ﴾^(١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و (ع) و (ص).
ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتي الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).
فماذا يُسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟

تعريف المد اللازم^(٢):

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

نشاط ١ ؟

بناء على ما درسته في الدروس السابقة :

يسمى السكون غير الأصلي : السكون
الفرق بينهما :
.....

أقسامه :

ينقسم المد اللازم إلى قسمين :

القسم الأول : المد اللازم الكلامي .

القسم الثاني : المد اللازم الحرفي .

مقداره :

يمد بمقدار ست حركات .

حكمه :

لزوم المد .

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿طَائِفَةٌ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف ، وسبب المد هو السكون ، وهو الحرف الأول من الميم المشددة في كلمة (الطائفة)، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدا لازما، فيمد مقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	﴿آلَ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون ، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدا لازما، فيمد مقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

نشاط ٣

خلال عشر دقائق، أخرج أكبر عدد ممكن من الأمثلة على المد اللازم.

التقويم

اقرأ الكلمات الآتية مطبقا المد اللازم:

﴿دَائِبَةٌ﴾ ﴿جَانٌّ﴾ ﴿صَوَافٍ﴾

١ عرّف المد اللازم.

٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، أذكرهما.

٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

٤ وزّع الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿ت﴾، ﴿يَسْر﴾، ﴿قَ﴾، ﴿وَلَا تَحْضُوتُ﴾.

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي

تمهيد:

تعلمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، هما:

١.
٢.

وموضوع هذا الدرس هو القسم

تعريف المد اللازم الكلمي:

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١).

أقسامه:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى قسمين:

القسم الأول: مد لازم كلمي مثنى.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.

القسم الثاني: مد لازم كلمي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة

م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثنى	﴿الصَّخَّةُ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة وهو الخاء، ولذا سمي مدا لازما كلميا مثنى، وحكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	﴿مَالَتَنَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة وهو اللام، ولذا سمي مدا لازما كلميا مخففا، وحكمه لزوم المد ست حركات.

نشاط ١

قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).

أستخرجُ من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، مبينا نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					

نشاط ٢

أحدد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

يَشَاءُ	يَتَحَاجُّونَ	قَ	مُضَاكِرَ	وَالسَّمَاءِ	يَضَاكِرِينَ

نشاط ٣

أقرأ الكلمات الآتية مطبقا المد اللازم الكلمي.

﴿مُدْهَاتَانِ﴾ ﴿مَالِكَنَ﴾ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التقويم

١ عرف المد اللازم الكلمي.

٢ أكمل ما يأتي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى قسمين: مد لازم كلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد مشدد في كلمة ومد لازم كلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في واحدة.

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرا، ثم استخراج المد اللازم الكلمي وبين نوعه.

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
		قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا﴾ ^(١) .
		قال تعالى: ﴿ءَالَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ^(٢) .
		قال تعالى: ﴿مَنْ قَبْلُ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ ^(٣) .

تمهيد

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم

تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف، هجاؤه على ثلاثة أحرف^(١).

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى قسمين:

القسم الأول: مد لازم حرفي مثقل.

وهو: الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

القسم الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

الأمثلة

م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿آلَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدا لازما حرفيا مثقلا، وحكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدا لازما حرفيا مخففا، وحكمه لزوم المد ست حركات.

نشاط ١

اقرأ الكلمات الآتية مطبقا المد اللازم الحرفي:

﴿آلَ﴾ ﴿حَمَ﴾ ﴿يَسَ﴾

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

- عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صِلُّهُ سُخَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:
- 1 ما لا يمدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الر﴾ و ﴿آل﴾، ولم يمدَّ؛ لأنه لا يحتوي على حرف مد.
 - 2 ما يمدُّ مداً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
 - 3 ما يمدُّ مداً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه القصر والتوسط والمد.

خريطة مفاهيم

أحكام المَدِّ في حُرُوفِ أوائلِ السُّور

عدد هذه الحروف (١٤) حرفاً.

لا يمد	يمد (٢) حركتين	يمد (٦) حركات	يمد (٤) أو (٦) حركات
الألف	حي طهر	سنقص لكم	العين
لا يمد لعدم وجود حرف مد .	يمد حركتين إذا كان الحرف ثنائياً الكلمة عند النطق بمسماه	يمد ٦ حركات إذا كان الحرف هجاؤه ثلاثة أحرف ويتوسطها حرف مد	يمد ٤ حركات والأفضل ٦ حركات ويكون في حرف واحد وهو العين لأنه يتوسطه حرف لين

؟ نشاط ٢

أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، مع بيان نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

﴿ كَهَيْعَص ﴾ . ﴿ الْقَص ﴾ . ﴿ ت ﴾ .

م	الحرف	حرف المد	نوعه	حكمه	مقداره	سببه
١	كاف	الألف	مخفف			
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						

٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها :

(المد الفرعي ، المد الطبيعي ، المد)

العنوان	المعنى
	إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حُرُفِي اللين .
	ما لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب .
	الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه .

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرا ، ثم استخراج المد اللازم الحرفي وبين نوعه :

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
		قال تعالى : ﴿ تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ ^(١) .
		قال تعالى : ﴿ طَسَرَ ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ ^(٢) .
		قال تعالى : ﴿ صَّ وَالْفُرَّانِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ ^(٣) .
		قال تعالى : ﴿ اَلْعَ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ ^(٤) .

تم بحمد الله الانتهاء من الجزء الأول من مقرر التجويد..